أثر استخدام أسلوبي الامري والتدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية†

The effect of using command and practice styles on some ground movements skills of artistic gymnastics among female students in the faculty of physical education at An-Najah National University

روند قطب، وعماد عبد الحق*، وبدر رفعت
Rawand Qutob, Imad Abdelhaq & Bader Refat

قسم التربية الرياضية، كلية العلوم التربوية واعداد المعلمين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

Department of Physical Education, Faculty Of Educational Sciences & Teachers Training, An-Najah National University, Nablus, Palestine

*الباحث المراسل: imad.abdelhaq@najah.edu

تاريخ التسليم: (2018/7/23)، تاريخ القبول: (2018/11/12)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني (الدحرجة الأمامية، الدحرجة الخلفية، الوقوف على اليدين، العجلة، الشقلبة العربية، جملة حركية باستخدام المهارات السابقة) لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبة تم توزيعهم على مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، وطبق عليهم برنامج تعليمي مقترح لمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات أسبوعية، وتم استخدام الأسلوب الامري على المجموعة الأولى، والأسلوب التدريبي على المجموعة الثانية. أظهرت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي، حيث وصلت النسبة المئوية للتغير (71.42%) في مهارة العجلة و(67.71%) في مهارة الشقلبة العربية. كما أظهرت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية

† هذا البحث مستل من رسالة ماجستير للطالبة روند قطب بعنوان "أثر استخدام أسلوبي الامري والتدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية" والتي تم مناقشتها في جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2016/7/21

الرياضية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث وصلت النسبة المئوية للتغير (133.3%) في مهارة الشقلبة العربية و(115.7%) في مهارة العجلة. أوصى الباحثون بعدة توصيات من أهمها استخدام أساليب التدريس المختلفة في التربية الرياضية والتي تسهم في تحسين العملية التعليمية والاستفادة من البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي في عملية تعليم المهارات.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب الامري، الاسلوب التدريب، الجمباز الفني

Abstract

The study aimed at identifying the effect of using my style of teaching Prince and training on some earth movement skills in artistic gymnastics (front rolling, rolling background, handstand, wheel, Somersault Arab, kinetic sentence using the previous skills) among students in the Faculty of Physical Education at An-Najah National University, to achieve this study was conducted on a sample of 30 female students who were deployed to two equal and unequal, and dish them educational program proposal for (8) weeks of (3) units weekly, was used prescriptive method on the first set, style training on the second set. Researcher experimental method has been used to suitability nature of the study in order to achieve objectives of the study, tests were conducted before and after the application of the program, was the data collection and use of statistical packages for Social Sciences (SPSS) program to analyze the results, and after making statistical treatments showed the results of the study, that the proposed educational program has an impact positive statistically significant using either Prince or training method, also higher than students of the second set appeared (training method) on the students first group (Prince method) in all skills - under study - and wholesale motor also, except handstand was in favor of the group first (Prince method). Ost and researcher with several recommendations, including the use of different teaching methods in physical education, which contribute to the improvement of the educational process and to benefit from the proposed tutorial using my style of teaching and training Prince.

Keywords: Command and Practice Styles, Artistic Gymnastics.

مقدمة الدراسة

تعمل التربية الرياضية على تحقيق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف المعرفية والحركية والانفعالية مستخدمة في ذلك طرق وأساليب التعليم فهي تحتاج إلى معلم ناجح ملما بكيفية بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم، كما ان عملية التدريس تلعب دورا هاما في المنظومة التعليمية، لذا فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة حيث أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية انه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظرا لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة و منها على سبيل المثال: طبيعة الموقف التعليمي و نوعية النشاط الممارس والمراحل التعليمية والإمكانات المتاحة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

وأن أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم تعتبر من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والبدنية والانفعالية، حيث أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى، ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (shahat, 2007) .

ومما لا شك فيه أن الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها التربويين هو الأسلوب الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيا في ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين، وتزايد في العصر الحالي الحاجة إلى تطبيق الفكر العلمي وتنفيذ البرامج التعليمية وأساليب تنفيذها بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية.

وفي هذا الصدد يذكر zaki (1999) أن التعليم يلعب دوراً حيوياً وهاماً في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من الطلبة الذين يشكلون جزء من الحاضر والمستقبل وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو المنظم، يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم.

وتعتبر أساليب التعلم التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوب ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم، ويتفق مع ذلك alshaed (1995)، حيث أشار إلى أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون.

ويشير rashed (1999) إلى أن أساليب التدريس بمختلف أنواعها هي وسائل اتصال حقيقية لرسالة التعلم، سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً، وعلى المعلم أن يختار أفضل تلك الأساليب التي تتناسب وعدد المتعلمين وقدراتهم النفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم.

وخاصة في الألعاب الفردية ومنها ما تم تناوله في هذه الدراسة رياضة الجمباز والتي تتكون من ستة أنواع هي الجمباز الإيقاعي، الإيروبيك الرياضي للرجال والسيدات، الاكروباتيك الرياضي للرجال، الجمباز العام، الترامبولين، الجمباز الفني للرجال والنساء، والنوع الذي نريد التعامل معه ونريد بحثه هو الجمباز الفني للسيدات، وهذا النوع من الرياضات يعمل على إكساب الطالبات خبرات حركية متنوعة، تتناول جميع أجهزة الجسم وتكسبها قدراً كبير من اللياقة البدنية، لذا هو يحتاج وقت كاف لعملية التعلم، ولكن ما نراه في الوطن العربي قلة حصص التربية الرياضية وزمنها المخصصة لتعليم الجمباز، والمعلمين المتخصصين في اللعبة، والوسائل الحديثة المستخدمة في التعليم. (alghazawi, 2000)

وتختلف فعاليات الجمباز عن باقي أنواع الرياضة في متطلباتها الجسمية والعقلية لما تحتاجه في إعداد مميز خلال تعلم المهارة من الناحية الميكانيكية وما تتطلبه من توافق ذهني وحركي فضلا عن المراحل التي تمر بها هذه الحركات من حيث تسلسلها وصعوبة الحركة المتنامية فيها في مختلف مراحل تعلم المهارة والتي توصف بكونها مهارة مغلقة، فمهارات الجمباز تعد من المهارات الرياضية المغلقة التي تحتاج إلى تدريب وتحضير ذهني ذو دقة متناهية (faroz, 2007).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال سعي معلم التربية الرياضية إلى البحث عن أفضل الأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد الطلبة على تعلم أفضل، وتفاعل مع العملية التعليمية، ومشاركة ايجابية تؤدي إلى تعلم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية المختلفة ومن هنا تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة لمعرفة تأثير بعض أساليب التدريس على تعليم بعض المهارات.

ومن أســباب اختيار لعبة الجمباز؛ شــعور الباحثون بضــعف واضــح في انتشــار اللعبة وتطورها كباقي الألعاب الرياضية، وأشار mahmuod (2006) أن من الأسباب التي أدت إلى ذلك، تعليم مهارات الجمباز بالوســائل التقليدية، يحتاج للكثير من الوقت والجهد، كما أن هناك عدداً كبيراً من المعلمين غير المتخصــصــين في مجال التربية الرياضــية يقومون بتعليم مهارات الألعاب الرياضــية ومنها الجمباز، وأن هناك معلمين متقدمين في الســن لا يســتطيعون أداء المهارة، ويقومون بتدريس المهارات.

كما ترجع أهمية البحث بالتوجه نحو تعليم مهارات الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية، وذلك لتسهيل وتبسيط هذه المهارات، والتي تعتبر من المهارات الصعبة والمغلقة، وذلك لإمكانية تعليمها للناشئين والمبتدئين وطلبة المدارس، لذا فان رياضة الجمباز ليست كبقية الرياضات، كونها محكومة بمسارات حركية معينة، تعتمد على الربط بين الإدراك العقلي والأداء الحركي، فهي تحتاج إلى قوة تركيز، كما تستلزم ربط المهارات بعضها ببعض (bni hamdan, 2013).

كما وتساعد هذه الدراسة العاملين في تعليم الجمباز على:

1. تطبيق أكثر من أسلوب خلال العملية التعليمية لمختلف المراحل العمرية.
2. تخفيف العبء على المعلم من خلال إمكانية إشراك الطلبة في عملية التعليم.
3. الاستفادة من البرامج التعليمية المقترحة ومراعاة الفروق الفردية.
4. تشجيع وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بعقد ورش عمل عن أثر استخدام أساليب مختلفة في تعليم نفس المهارات الرياضية.

مشكلة الدراسة

تعد عملية التعليم بشكل عام من أهم العمليات التربوية التي تحتاج إلى التخطيط العلمي السليم لكي تصل إلى أهدافها، وهي توصيل المعلومات إلى المتعلم بأفضل أسلوب ممكن ويعتمد التعلم على مدى فاعلية الأساليب التدريسية المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد له (mofti & kateb, 2004).

كما لوحظ أن الأسلوب التقليدي الذي يجعل من الطالب متلقيًا، ويضع جميع قرارات الدرس بيد المعلم هو الأسلوب الأكثر استخدامًا في تدريس المهارات الحركية للألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، وان هناك إغفالاً واضحًا للأساليب التدريسية الحديثة في تدريس التربية الرياضية التي تركز على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية.

ومن خلال متابعة الباحثون للدروس العملية في كلية التربية الرياضـــية وعملها كبديلة في التربية والتعليم في تدريس التربية الرياضـــية لطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة نابلس، لاحظت قلة الاهتمام في تعلم بعض مهارات رياضـة الجمباز والتدريب عليها فضـلا عن قلة استخدام الأساليب العلمية الحديثة الأمر الذي يدعو إلى أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بالمنهاج التعليمي بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع المهارات المركبة، إذ أن تنظيم عملية التعلم واسـتخدام الطرق العلمية باسـتثمار هذه الأسـاليب هو المنهج العلمي الذي يراد منه رفع المســتوى التعليمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية بشــكل فعال بما يخدم هذه المهارات والتسريع في تعلمها.

وطبقا لما تقدم ارتأت الباحثون بالقيام بدراسـة علمية جادة لهذه المشـكلة من خلال اسـتخدام الأسـلوب ألأمري والتدريبي وتأثيرهما في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضـية في رياضـة الجمباز والتي يمكن من خلالهما الارتقاء بمسـتوى المهارات والوصـول بالطالبات إلى مسـتوى افضل بالتعلم.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
2. التعرف إلى أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.
3. المقارنة بين الأسلوبين في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية.في جامعة النجاح الوطنية.

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعة الأولى؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعة الثانية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اثر استخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي على تعلم بعض الحركات الارضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي؟

حدود الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون الحدود الآتية:

1. الحد البشري: طالبات كلية التربية الرياضية المسجلات في مساق جمباز (1) في جامعة النجاح الوطنية.
2. الحد ألزماني: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2015
3. الحد المكاني: قاعة الجمباز في كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

مصطلحات الدراسة

الجمباز الفني: هو مجموعة من الحركات التي تؤدى على أجهزة الجمباز للرجال وهي: بساط الحركات الأرضية ، المتوازي، العقلة، جهاز الحلق، حصان القفز، وحصان الحلق. (تعريف اجرائي)

أسلوب التدريس: هو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه (shaltot & khafaga 2002)

التعليم بالطريقة التقليدية*: مجموعة الإجراءات التي يقوم المعلم بعرضها وتقديمها بغرض شرح مادة تعليمية، والتي تعتمد على القيام بالشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة ويستخدم فيها المنهج المقرر والأدوات التقليدية. (*تعريف اجرائي)

الأسلوب الامري: وهو أول أسلوب من أساليب موسكا موستون للتدريس، وتعتمد بنيته على الأوامر، حيث يدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً، فالمعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس، حيث أن أي حركة أو عمل يقوم به الطالب يجب أن تسبقه إشارة الأمر من المعلم ويتخذ المعلم في هذا الأسلوب جميع القرارات الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقويم، بالإضافة إلى كافة القرارات الخاصة مثل تحديد المكان، الأوضاع والوقت، والبداية، والنهاية، والتوقيت، والإيقاع، والراحة. (الحمد والسير، 2005)

الأسلوب التدريبي: وهو الأسلوب الثاني في سلسلة أساليب موسكا موستون ويسميه البعض بأسلوب الممارسة، ويتفق هذا الأسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الامري) في قرارات التخطيط والتقويم ويختلف عنه في قرارات التنفيذ حيث تتحول مجموعة من صلاحيات اتخاذ القرار من المعلم إلى الطالب. (alhamad & alsair, 2005)

الدراسات السابقة

دراسة sajet & eltc (2013) والتي هدفت إلى اختبار أسلوبي الاكتشاف الموجه والتبادلي لتعلم مهارة التهديف للكرة المتحركة في كرة القدم لكونها ملائمة للأهداف المنشودة والمستويات لنمو الطلبة والإمكانات المتوفرة ولمحتوى مادة الدرس وعند استخدامها من قبل المعلم سوف تنسجم مع نظرته للتعليم. أما مشكلة البحث هو عدم ايلاء اغلب المهتمين بالعملية التعليمية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وخاصة مهارة التهديف من الكرة المتحركة لدى الطلبة البالغ عددهم (92) على الرغم من الاهتمام الكبير لتعلم تلك المهارات ولرفع مستوى أداء المتعلمين لها. نتيجة استخدام طرائق وأساليب تدريس لا تتماشى مع أهداف المادة الدراسية وتكمن نتائج البحث بان استخدام الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه له نفس التأثير في تعلم مهارة التهديف للكرة المتحركة في لعبة كرة القدم إلا إن الأسلوب التبادلي له تأثير اكبر في تعلم مهارة التهديف للكرة المتحركة في لعبة كرة القدم من أسلوب الاكتشاف الموجه.

دراسة dawod & husain (2012) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام أسلوبي تدريس على استثمار وقت درس التربية الرياضية وتحسن أداء الطلبة في بعض مهارات الكرة الطائرة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة بلغ عدد العينة (40) طالبا، ثم وزعوا إلى مجموعتين عشوائيا: مجموعة التجريبية تعلمت باستخدام الأسلوب الذاتي المبرمج، وتكونت من (20) طالبا. أما مجموعة الضابطة تعلمت بالأسلوب التدريبي، وتكونت من (20) طالبا. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم برنامج للتعلم الذاتي باستخدام الكمبيوتر لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي المبرمج، واستخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التدريبي. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسن أداء الطلبة في مهارة الإعداد للأمام والإعداد للخلف والتمرير من أعلى بالأصابع، ولصالح القياس البعدي، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسن أداء الطلبة في مهارة الإعداد للأمام والإعداد للخلف والتمرير من أعلى بالأصابع ولصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في استثمار وقت درس التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة alhayek & sughair (2009) تهدف الدراسة للتعرف إلى مدى فاعلية استخدام الأسلوب التنافسي والأسلوب التدريبي في تدريس منهاج كرة السلة في كلية التربية الرياضية على مستوى الأداء المهاري ومستوى القلق واتجاهات الطلبة. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة سلة (1) شعبة (1و2) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2004/2003م، وتم تدريس المجموعة الأولى باستخدام أسلوب المنافسات وعددهم (28) طالبًا وطالبة (16 طالبة و12 طالبًا)، فيما تم تدريس المجموعة الثانية باستخدام الأسلوب التدريبي وعددهم (29) طالبًا وطالبة (16 طالبة و13 طالبًا). واستخدم عدد من الاختبارات المهارية ومقياس للقلق ومقياس آخر لاتجاهات الطلبة نحو مادة كرة السلة. تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين، وأسفرت نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في مستوى الأداء المهاري وعلى جميع الاختبارات المهارية المستخدمة ولصالح أفراد المجموعة التي استخدمت أسلوب المنافسات، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين أفراد المجموعتين على اختبار قلق المنافسة حيث سجل أفراد المجموعة التي استخدمت أسلوب المنافسات فروقًا ذات دلالة إحصائية على أربع فقرات من أصل عشر، بينما سجل أفراد المجموعة التي استخدمت الأسلوب التدريبي متوسطات أعلى وذات دلالة إحصائية على ست فقرات. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين على مقياس الاتجاهات. وأخيرًا لم تشر النتائج إلى وجود تفاعل بين أسلوب التدريس والجنس ومتغيرات الدراسة.

قام batayne (2006) بدراسة هدفها مقارنة وقت التعلم الأكاديمي في دروس التربية الرياضية الذي توفره كل من الطريقة التقليدية والطريقة التدريبية في تدريس التربية الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (20) طالبا من المسجلين لمساقات طرق تدريس التربية الرياضية – قسم

التربية الرياضية في جامعة اليرموك، قسموا عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تم تدريسها بالطريقة التقليدية والأخرى تم تدريسها بالطريقة التدريبية تم استخدام الفيديو من اجل تحليل السلوكيات للطلبة من خلال نظام أندرسون لتحليل السلوك الطلبة. النتائج: كانت أهم نتائج هذه الدراسة إن استعمال الطريقة التدريبية في تدريس التربية الرياضية يؤدي إلى زيادة وقت التعلم الأكاديمي للطلاب. وكذلك إن استعمال الطريقة التدريبية في تدريس مهارات الألعاب الجماعية يعتبر أفضل من تدريس مهارات الألعاب الفردية.

قام كل من alhayek & hamori (2005) بدراسة للتعرف إلى أساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في منهاج مساق كرة السلة (1) ومنهاج مساق ألعاب مضرب (1و2)، واتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل للتعلم من أساليب موستن وأشورت الخمسة التالية (الأسلوب الامري، والأسلوب التدريبي، والأسلوب التبادلي، وأسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب حل المشكلة). وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا في درجة تفضيل الطلبة للأساليب تبعًا لطبيعة المهارة، ولم تظهر فروق دالة بين تفضيل الإناث والذكور، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين أفراد المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الأساليب المفضلة.

قام al hayek (2004) بدراسة مقارنة لمعرفة أثر استخدام الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي على المستوى المهاري واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو كرة السلة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التي استخدمت الأسلوب التدريبي في مهارات التصويب والمحاورة، بينما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة لصالح المجموعة التي استخدمت الأسلوب التبادلي.

في دراسة قام بها nadaf (2003) للتعرف على أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس من أساليب موستن وأشورت (الأمري، التدريبي، وتقييم الأداء الذاتي) على أداء مهارتي الإرسال الطويل العالي والإرسال القصير المنخفض في الريشة الطائرة. أظهرت النتائج أن للأساليب الثلاثة أثرًا في تطوير مستوى أداء أفراد المجموعات الثلاث في مهارتي الإرسال الطويل العالي والإرسال القصير المنخفض. كما أظهرت وجود فروق بين الأسلوب التدريبي والذاتي في أداء الإرسال القصير المنخفض ولمصلحة الأسلوب التدريبي

قام owdat (2002) بدراسة هدفت للتعرف إلى السلوكيات التدريسية التي يمارسها معلم التربية الرياضية أثناء تدريسه لأسلوبي التدريس الأمري والتدريبي. تكونت عينة الدراسة من (10) معلمين من معلمي التربية الرياضية من مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانه. بحيث إن كل معلم يدرس حصتين إحداهما بالأسلوب الامري والأخرى بالأسلوب التدريبي. تم استخدام الفيديو في تصوير الدروس واستخدام نظام أندرسون الخاص بتحليل سلوك المعلم. وكانت أهم النتائج: كانت أهم نتائج هذه الدراسة إن الأسلوب التدريبي أفضل من الأسلوب الامري حيث إن السلوكيات الإيجابية التي يمارسها معلمو التربية الرياضية كانت في الأسلوب التدريبي أعلى منها في الأسلوب الامري.

دراسة khairy (2001) هدفت للتعرف إلى تأثير كل من أسلوبي التعلم التبادلي والتطبيق الذاتي متعدد المستويات وأسلوب الشرح والنموذج على تعلم بعض مهارات الجمباز لطالبات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الشرقية، وقد استخدمت الباحثون المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وقد بلغ حجم العينة (90) طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل منها (30) ثلاثون طالبة وكان من أهم الأدوات مجموعة الاختبارات البدنية وتصميم استمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز قيد بحثها وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التبادلي على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات.

دراسة Ernst & Bura , M. (1998) واستهدفت التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم اختيار عينة من طلبة المدارس العليا بالنسبة النهائية من حلقة التعليم الجامعي بلغ قوامها (50) طالب تم تقسيمهم بالتساوي على المجموعتين، وكان من أهم الأدوات اختبارات مهارية واختبار تحصيل معرفي، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن أسلوب التوجيه بالأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس العليا في تعلم المهارات الحركية والمعرفية، كما أن له تأثير إيجابي على النواحي الاجتماعية.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين متكافئتين نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وفرضياتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهن (200) طالبة وفقا لسجلات دائرة القبول والتسجيل للعام الدراسي (2016/2015).

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) طالبة موزعة على مجموعتين متكافئتين، تم اختيارهن بالطريقة العمدية كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1): وصف عينة الدراسة وفقاً إلى متغيرات العمر والطول والوزن (ن=30).

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	معامل الالتواء
العمر	سنة	19.50	0.86	0.52
الوزن	كغم	57.33	4.89	0.51
الطول	متر	1.58	0.04	0.16

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم المتوسط الحسابي كانت أكبر من قيم الانحراف المعياري لمتغيرات العمر والوزن والطول حيث كانت القيم على التوالي (19.50± 0.86، 57.33± 4.89، 1.58± 0.04)، وبما أن قيم معامل الالتواء جاءت ما بين (0-10)، يدل ذلك على تجانس عينة الدراسة وأنها تخضع للتوزيع الطبيعي داخل المنحنى، وبالتالي تم توزيع الطالبات على مجموعتين متكافئتين في القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة، ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك.

وللتأكد من التكافؤ بين الطالبات في المجموعتين الأولى (الأسلوب الامري) والثانية (الأسلوب التدريبي) على القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة، قام الباحثون باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول رقم (2) توضح ذلك.

جدول (2): التكافؤ في القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة بين طالبات المجموعتين الأولى والثانية (ن= 30).

مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني	وحدات القياس	المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) (ن= 15)		المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) (ن= 15)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدحرجة الأمامية	درجة	2.20	0.68	2.13	0.74	0.257	0.799
الدحرجة الخلفية	درجة	2.53	0.52	2.47	0.64	0.314	0.756
الوقوف على اليدين	درجة	2.40	0.51	2.47	0.51	0.357 -	0.724
العجلة البشرية	درجة	1.40	0.51	1.33	0.62	0.323	0.749
الشقلبة العربية	درجة	1.27	0.59	1.20	0.68	0.287	0.776
الجملة الحركية	درجة	6.92	0.88	7.29	0.95	1.097 -	0.252

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، (ت) الجدولية (2.04)، بدرجات حرية (28).

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى وجود تكافؤ بين طالبات المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) وطالبات المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) على متوسط القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة قبل البدء في تطبيق البرنامج، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة اقل من قيم (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) والتي تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

أدوات الدراسة

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي و لمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات أسبوعياً، زمن كل وحدة (50) دقيقة، إضافة إلى الاختبارات المهارية القبلية والبعدية.

متغيرات الدراسة

- **المتغير المستقل:** البرنامج التعليمي باستخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي.
- **المتغير التابع:** نتائج الاختبارات المهارية قيد الدراسة.

المعاملات العلمية لاختبارات الدراسة

الصدق

لقد اختيرت طريقة اختبار مهارات الجمباز الفني بعد الاطلاع على العديد من الدراسات النظرية والمراجع العلمية و ورودها في أكثر من مصدر موثوق به، وبغرض إيجاد صدق المحتوى ومدى مناسبتها لهدف الدراسة عن طريق الصدق الظاهري قام الباحثون باستشارة الخبراء والمحكمين من الأساتذة في بعض الجامعات الفلسطينية والأردنية، حيث تم تزويد المحكمين باستمارة التسجيل الخاصة بالمهارات، لإبداء أرائهم، وبعد استرجاعها توصل الباحثون إلى الشكل النهائي لاستمارة التسجيل، مراعية الاقتراحات والملاحظات المشار إليها.

الثبات

للتأكد من ثبات طريقة الاختبار، قام الباحثون باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة، وبلغ عددهم (10) وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني خمسة أيام فقط مع تشابه جميع الظروف، وتم إخراج معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لإيجاد درجة الثبات.

جدول (3): معاملات الثبات للمهارات قيد الدراسة.

مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الدحرجة الأمامية	درجة	2.83	0.34	2.97	0.35	**0.82
الدحرجة الخلفية	درجة	2.67	0.29	3	0.30	**0.92
الوقوف على اليدين	درجة	3.06	0.42	3.31	0.53	**0.90
العجلة البشرية	درجة	2.42	0.56	2.65	0.55	**0.90
الشقلبة العربية	درجة	2..30	0.31	2.38	0.23	**0.86
الجملة الحركية	درجة	5.85	0.59	5.92	0.60	**0.87

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين التطبيقين الأول والثاني لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.82- 0.92)، وتدل هذه النتائج على ثبات الاختبارات وأنها تفي لأغراض الدراسة.

المعالجات الإحصائية

قام الباحثون باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال:

1. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.
2. حساب المدى والنسبة المئوية للتغير.
3. اختبار (T-Test) لإظهار الفروق بين القياسين القبلي و البعدي حسب متغيرات الدراسة.
4. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والموضوعية.

عرض ومناقشة النتائج

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعة الأولى؟

وللإجابة عن التساؤل استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired-Samples T Test) لدلالة الفروق في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، ونتائج الجدول رقم (4) توضح ذلك.

جدول (4): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعة الأولى (ن= 15).

مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني	وحدات القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	%
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الدحرجة الأمامية	درجة	2.20	0.68	2.67	0.62	2.824	*0.014	21.36
الدحرجة الخلفية	درجة	2.53	0.52	3.33	0.49	5.527	*0.000	31.62
الوقوف على اليدين	درجة	2.40	0.51	4	0.65	7.483	*0.000	66.66
العجلة البشرية	درجة	1.40	0.51	2.40	0.51	7.246	*0.000	71.42
الشقلبة العربية	درجة	1.27	0.59	2.13	0.64	5.245	*0.000	67.71
الجملة الحركية	درجة	6.92	0.88	7.39	0.79	3.070	*0.008	6.79

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، (ت) الجدولية (2.14)، بدرجات حرية (14).

يتضح من الجدول رقم (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى ولصالح متوسط القياس البعدي في جميع المهارات، حيث كانت النسبة المئوية للتغير للمهارات الدحرجة الأمامية (22.36%)، الدحرجة الخلفية (31.62%)، الوقوف على اليدين

(66.66%)، العجلة البشـــرية (71.42%)، العجلة العربية (67.71%)، الجملة الحركية (6.79%). والأشكال البيانية رقم (1-6) توضح ذلك.

أظهرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول من خلال جدول رقم (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) بين متوسط القياسين القبلي في أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضـــية في الجمباز لدى طالبات المجموعة الأولى ولصالح متوسط القياس البعدي في جميع المهارات، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن استخدام أي أسلوب من أساليب التدريس الفعالة وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية في التعليم، يكون له الأثر الأكبر في زيادة العملية التعليمية. وأيضـــاً يعود هذا التحســن إلى انه تم في بداية العملية التعليمية اختيار أهداف واضـــحة واقتراح برنامج تعليمي وفق أســس علمية حددت للطالبات والمعلمة الاتجاه الذي يجب المسير فيه مع توافر الإمكانات المادية للعبة.

كما أن الأسلوب الامري يزيد من الاعتماد على الذات ويزيد الدافعية لدى الطالبات لتحقيق الأهداف المرجوة ومعرفة متطلبات الأداء وسهولة استيعاب عناصر المهارات الحركية.

كما أن التقييم المستمر اتجاه الطالبات وإصلاح الأخطاء بشكل سريع يشعر الطالبات بالاطمئنان عند استخدام هذا الأسلوب وخاصة في لعبة إمكانية السقوط فيها خلال أداء المهارات مرتفع لذا استجابة الطالبات لأداء النموذج المقدم من المعلمة كانت أفضل. ويظهر لنا من خلال الأشكال من (1-6) أن كل المهارات تحسنت في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وبدلالة إحصائية ولكن بنسب متفاوتة، ويرى الباحثون أن المهارات التي كانت تحتاج إلى سند مثل الوقوف على اليدين كان التحسن عالي جدا وهذا يؤكد أن هذا الأسلوب يشعر الطالبة بالطمأنينة، أما في أداء الجملة الحركية كان التحسن دال إحصائياً أيضاً ولكن بصورة اقل ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن أداء الجملة الحركية يكون معتمد على الإبداع والتصور دون قيود كما في الأسلوب الامري والذي يمكن أن يقيد الطالبة، وهذا يتفق مع دارسة nadaf (2003)، ويتعارض مع دراسة al hayek & hamori (2005) في نتائج استخدام الاسلوب الامري.

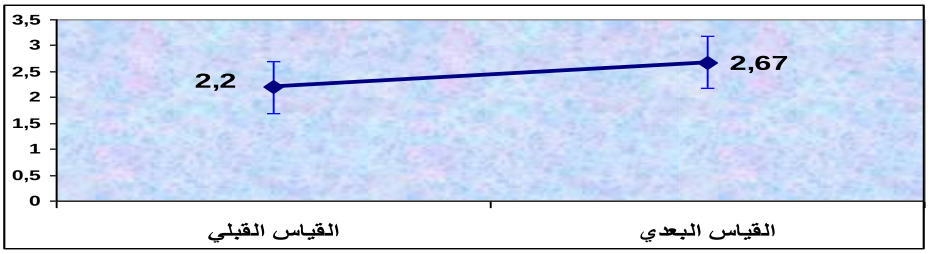

شكل (1): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم مهارة الدحرجة الأمامية لدى المجموعة الأولى.

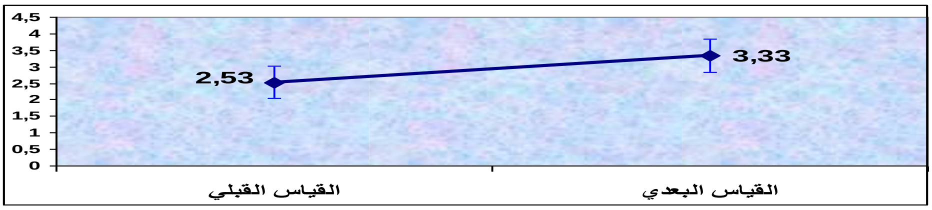

شكل (2): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم مهارة الدحرجة الخلفية لدى المجموعة الأولى.

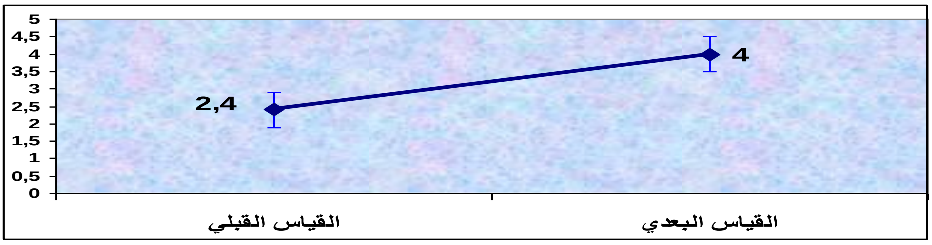

شكل (3): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم الوقوف على اليدين لدى المجموعة الأولى.

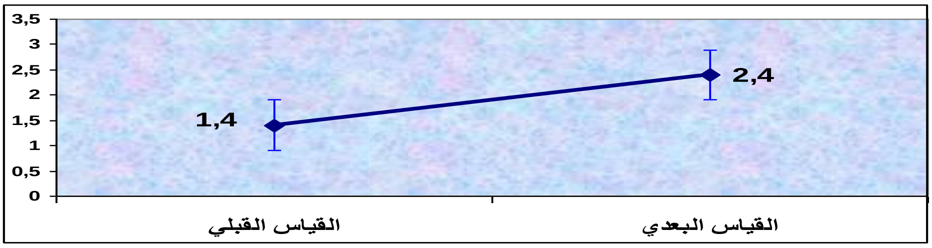

شكل (4): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم مهارة العجلة لدى المجموعة الأولى

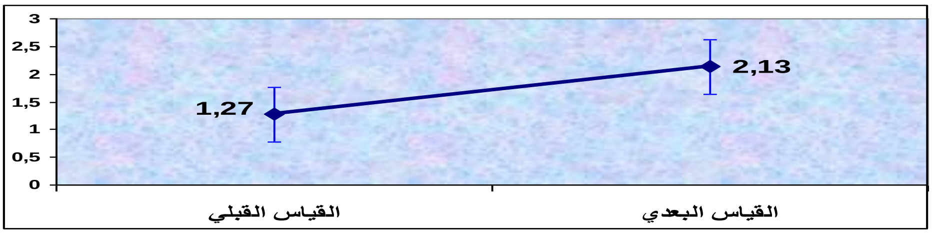

شكل (5): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم مهارة الشقلبة العربية لدى المجموعة الأولى

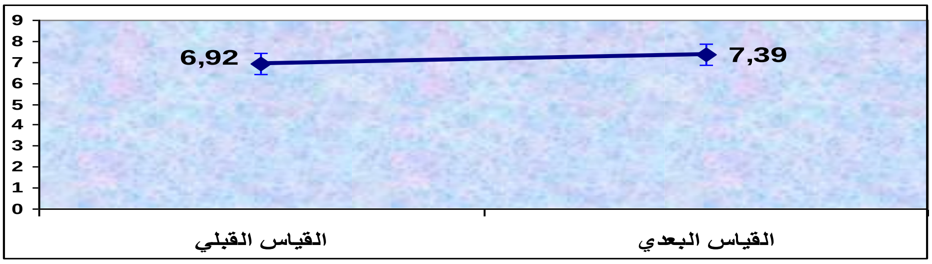

شكل (6): أثر استخدام الأسلوب الامري على تعلم مهارة الجملة الحركية لدى المجموعة الأولى

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين القياسين القبلي والبعدي في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعة الثانية؟

وللإجابة عن التساؤل استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired-Samples T Test) لدلالة الفروق في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، ونتائج الجدول رقم (5) توضح ذلك.

جدول (5): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعة الثانية (ن= 15).

مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني	وحدات القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	%
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الدحرجة الأمامية	درجة	2.13	0.74	4.13	0.74	7.246	*0.000	93.89
الدحرجة الخلفية	درجة	2.47	0.64	3.87	0.64	5.501	*0.000	56.68
الوقوف على اليدين	درجة	2.47	0.51	3.20	0.56	3.556	*0.003	29.55
العجلة البشرية	درجة	1.33	0.62	2.87	0.64	6.487	*0.000	115.7
الشقلبة العربية	درجة	1.20	0.68	2.80	0.68	6.808	*0.000	133.3
الجملة الحركية	درجة	7.29	0.95	8.29	0.70	6.587	*0.000	13.71

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05)، (ت) الجدولية (2.14)، بدرجات حرية (14).

يتضـــح من الجدول رقم (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (α ≤ 0.05) في أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية ولصـــالح متوســـط القياس البعدي في جميع المهارات، حيث كانت النســـبة المئوية للتغير للمهارات (الدرجة الأمامية (93.89%)، الدحرجة الخلفية (56.68%)، الوقوف على اليدين (29.55%)، العجلة البشرية (115.7%)، العجلة العربية (133.3%)، الجملة الحركية، ويعزو

الباحثون هذا التطور في مســـتوى التعلم لدى طالبات المجموعة الثانية إلى اســـتخدام أســـلوب التدريبي حيث تؤدي الطالبة المهارة بمفردها ومن هنا يتضح مهام المدرس كونه المسئول والمنفذ للعملية التربوية ومن خلال اســـتخدامه أســـلوب تدريســـي معين يحقق الغرض المطلوب من الوحدات التعليمية كما أشارت إليه دراسة al hayek & hamori (2005).

ومن خلال ذلك يتضـح إن وضـع الطالبات في مواقف تعليمية يجعلهن قادرات إلى حد كبير من قيادة إدارة عملية التعلم، وتقييم أدائهن بصـــورة أنية ودقيقة عن طريق المعلمة فضـــلا عن تصحيح الأخطاء ومعرفة مدى التقدم في الأداء واطلاعهن عليها.هذا بدوره أيضاً أسهم في زيادة دافعية الطالبات للتعلم والتجربة وعند إخراج هذا الدرس والابتعاد عن النمط التقليدي المتبع في التعلم.

ويظهر لنا من خلال الأشكال من (7-12) ان كل المهارات تحسنت بدلالة إحصائية واضحة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ولكن بنســب متفاوتة، ويرى الباحثون أن المهارات التي كانت تحتاج إلى تجربة وخطأ وتطبيق مستمر دون الحاجة إلى سند مع إمكانية إبداع الطالبة فيها مثل الدحرجات والجملة الحركية كان التحســن عالي جدا وهذا يؤكد أن هذا الأســلوب يعتمد على الطالبة في الأداء وترك المجال لها في الإبداع مع اســتمرار المعلمة في التقويم خلال أداء الجملة الحركية دون قيود كما في الأسلوب الامري، وهذا يتفق مع دراسة al hayek (2004) ودراسة owdat (2003) nafad (2002) ويتعارض مع دراسة dawod & husain (2012) ودراسة al hayek & hamori (2005) في نتائج استخدام الأسلوب التدريبي.

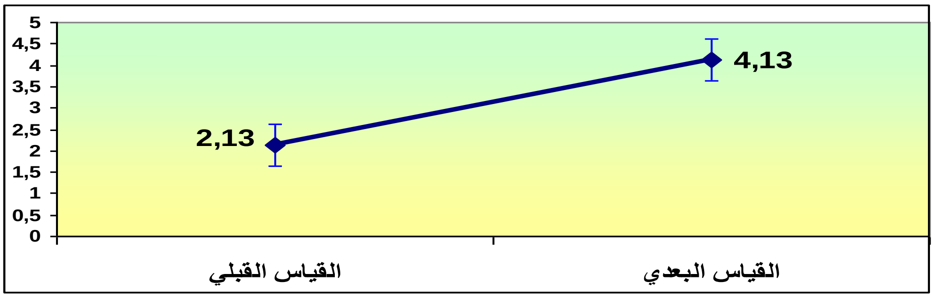

شكل (7): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم مهارة الدحرجة الأمامية لدى المجموعة الثانية.

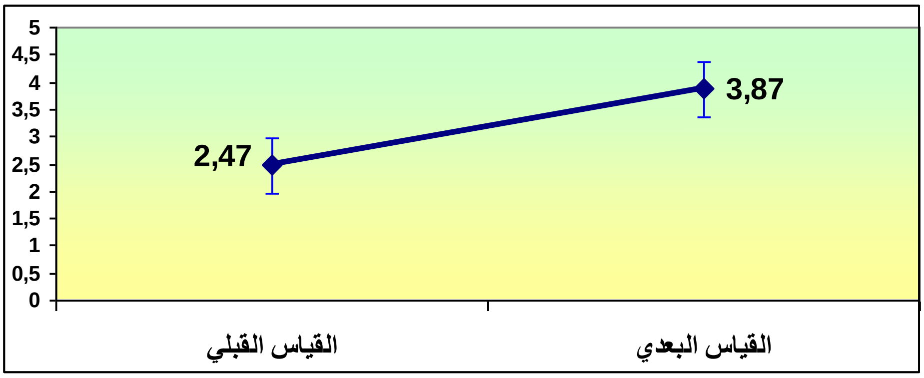

شكل (8): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم مهارة الدحرجة الخلفية لدى طالبات المجموعة الثانية.

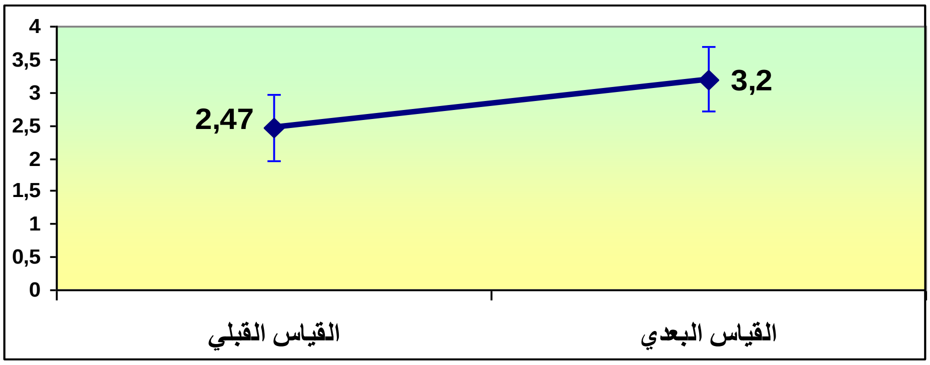

شكل (9): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم مهارة الوقوف على اليدين لدى طالبات المجموعة الثانية.

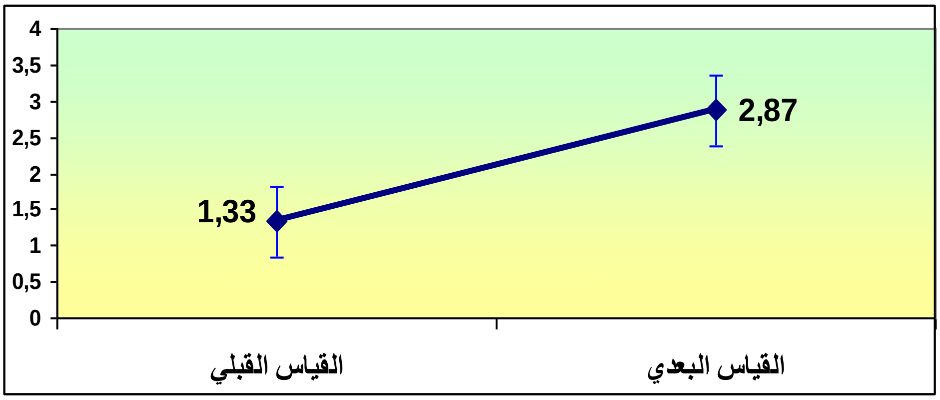

شكل (10): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم مهارة العجلة لدى طالبات المجموعة الثانية.

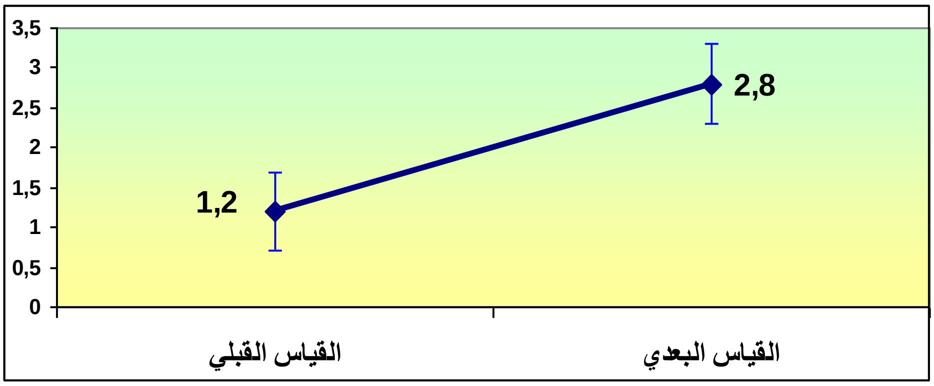

شكل (11): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم مهارة الشقلبة العربية لدى طالبات المجموعة الثانية.

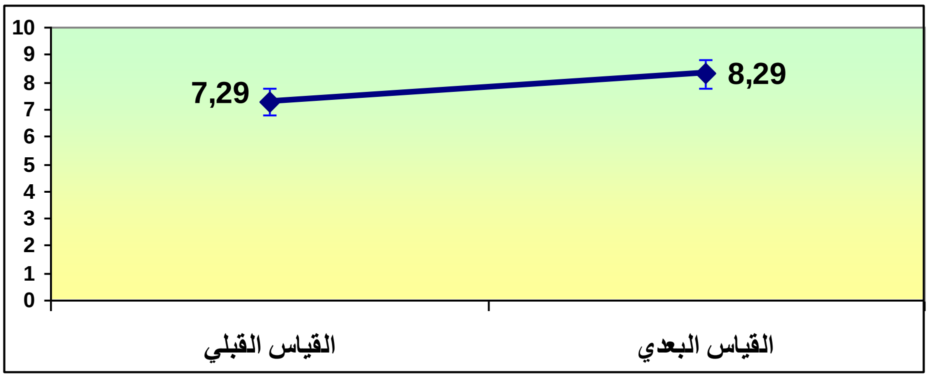

شكل (12): أثر استخدام الأسلوب التدريبي على تعلم الجملة الحركية لدى طالبات المجموعة الثانية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اثر استخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي؟

وللإجابة عن التساؤل استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T test) لدلالة الفروق في القياس البعدي لأثر استخدام الأسلوبين الامري والتدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعتين الأولى والثانية، ونتائج الجدول رقم (6) توضح ذلك.

جدول (6): نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في القياس البعدي لأثر استخدام الأسلوبين الامري والتدريبي على تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني لدى طالبات المجموعتين الأولى والثانية (ن= 30).

مهارات الحركات الأرضية في الجمباز الفني	وحدات القياس	الأسلوب الامري (المجموعة الأولى) (ن= 15)		الأسلوب التدريبي (المجموعة الثانية) (ن= 15)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدحرجة الأمامية	درجة	2.67	0.62	4.13	0.74	5.88 -	*0.000
الدحرجة الخلفية	درجة	3.33	0.49	3.87	0.64	2.526 -	*0.016
الوقوف على اليدين	درجة	4	0.65	3.20	0.56	3.395	*0.001
العجلة البشرية	درجة	2.40	0.51	2.87	0.64	2.214 -	*0.036
الشقلبة العربية	درجة	2.13	0.64	2.80	0.68	2.774 -	*0.010
الجملة الحركية	درجة	7.39	0.79	8.29	0.70	3.296 -	*0.003

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، (ت) الجدولية (2.04)، بدرجات حرية (28).

يتضح من الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط القياس البعدي لمهارة الوقوف على اليدين بين طالبات المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) وطالبات المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) ولصالح طالبات المجموعة الأولى، بينما كان هناك فروق دالة إحصائياً في متوسط القياس البعدي لصالح طالبات المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) على جميع المهارات المتبقية (الدحرجة الأمامية، الدحرجة الخلفية، العجلة البشرية، العجلة العربية، الجملة الحركية). والشكل البياني رقم (13) يوضح ذلك.

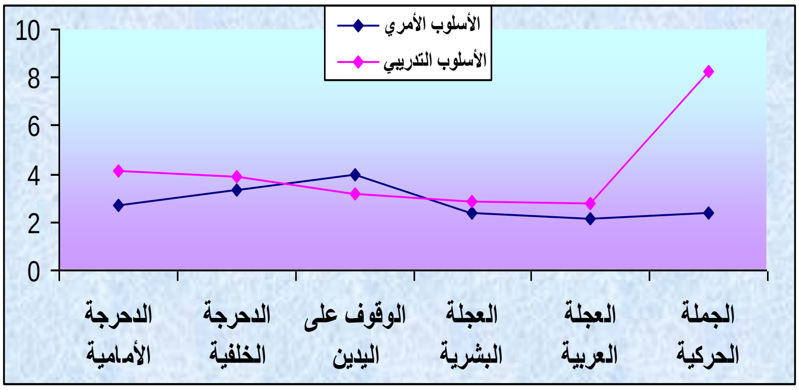

شكل (13): متوسط القياس البعدي لأثر استخدام الأسلوبين الامري والتدريبي للمهارات قيد الدراسة لدى طالبات المجموعتين الأولى والثانية.

يتضح من الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط القياس البعدي لمهارة الوقوف على اليدين بين طالبات المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) وطالبات المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) ولصالح طالبات المجموعة الأولى، بينما كان هناك فروق دالة إحصائياً في متوسط القياس البعدي لصالح طالبات المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) على جميع المهارات المتبقية (الدحرجة الأمامية، الدحرجة الخلفية، العجلة البشرية، العجلة العربية، الجملة الحركية). وبالرجوع الى شكل رقم (13)

ويرى الباحثون أن هذا التحسن في بعض المهارات باستخدام الأسلوب التدريبي يعود إلى طبيعة المهارة فالمهارات التي تعتمد على التجربة المتكررة وعلى إصلاح الخطأ المباشر ولا تحتاج إلى سند من المعلم ظهر التحسن لها أكثر من المهارات التي تحتاج إلى سند وإمكانية السقوط فيها عالي. أما بالنسبة للجملة الحركية فكان التحسن اكبر عند استخدام الأسلوب التدريبي لان الجملة الحركية هي عبارة عن حركات فنية يتم ترتيبها من خلال الطالب نفسه ولا يجبر المعلم الطالب على أداء ترتيب يختاره المعلم، لذا ظهر التحسن عند استخدام الأسلوب التدريبي.

بينما المهارات التي تحتاج إلى ســـند وأداء نموذج من المعلم وتغذية راجعة فورية مثل الوقوف على اليدين كان التحســن اكبر عند اســتخدام الأســلوب الامري، وهذا يتفق مع دراســة owdat (2002) ودراسة nadaf (2003).

كما يشير الباحثون أن هذا الأسلوب يتم بتكرار المحاولات والتدريب المستمر على أداء المهارة بحيث يصل المتعلم إلى مرحلة التوافق العضلي العصبي بأداء المهارة وتقل أخطاءه ويكون الأداء المهاري بشكل أفضل إضافة إلى دور المدرس كمرشد إضافة والهدف الأساسي هو الوصول بالمتعلم إلى المستوى المنشود، ويسهل تحقيق الهدف إذا أشركنا الطلبة بطريقة فعلية في إدارة عملية التعلم.

ونستنتج هنا أن المعلم يتعلم كيف يشجع اتخاذ القرارات من قبل الطلبة ويجعلها من مسؤوليته كما انه يلتق بالطلبة الذين يستخدم هذه القرارات بصورة مستقلة خلال تدريبهم وفي الحقيقة أن هناك ظاهرة جديدة بين المعلم والطالب في العلاقة، وهذه الظاهرة هي الاستقلالية لدى الطالب بعض الشيء، وذلك لأنهم يعملون بقرارات مستقلة آخذين على عاتقهم انجاز العمل وفق منظور ما يفيدهم وما يبدعون به حسب مسارات الشرح والغرض والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم.وتجدر الإشارة هنا أن تحويل بعض الصلاحيات من المعلم إلى الطالب في هذا الأسلوب تؤدي إلى إيجاد علاقة جديدة بينهما، وبين الطلبة والأعمال أو المهمات التي يقوم بها وبين الطلبة أنفسهم وبذلك فإن هذا الأسلوب من شأنه أن يوجد ظروفا جديدة للتعلم ويحقق أهدافا مختلفة منها ما له صلة بالموضوع الدراسي وأخرى لها صله بشكل أكثر بالمتعلم من حيث دوره في هذا الأسلوب.

الاستنتاجات

1. البرنامج التعليمي المقترح وباستخدام أسلوبي التدريس الامري والتدريبي له اثر ايجابي وذو دلالة إحصائية على تحسين بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز (الدحرجة الأمامية والدحرجة الخلفية والوقوف على اليدين والعجلة البشرية الشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة (العربية)) وذلك من خلال التحسن الواضح في القياسات البعدية.
2. ظهر التحسن في مهارة الوقوف على اليدين لصالح طالبات المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) بينما كان التحسن لصالح طالبات المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي) على جميع المهارات المتبقية (الدحرجة الأمامية والدحرجة الخلفية والعجلة البشرية والشقلبة الجانبية على اليدين مع ربع لفة (العربية)).
3. كان التحسن في أداء الجملة الحركية لصالح المجموعة الثانية (الأسلوب التدريبي).
4. أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير واضح وايجابي على تطوير الأداء المهاري.

التوصيات

انطلاقا مما أظهرته نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما هو آت:

1. الاعتماد على أساليب التدريس المختلفة والخاصة في التربية الرياضية والتي تسهم في تحسين العملية التعليمية.
2. إدخال معلمي ومعلمات التربية الرياضية إلى دورات تخصصية لتطوير طرق استخدام أساليب تدريس التربية الرياضية.
3. إجراء دراسات مشابهة باستخدام أساليب تدريس مختلفة والمقارنة بينهم على العاب رياضية أخرى.
4. استخدام أسلوب التدريس الامري في تعليم مهارات الجمباز والتي تحتاج إلى سند وإمكانية السقوط فيها عالي.
5. استخدام أسلوب التدريس التدريبي في تعليم مهارات الجمباز والتي تحتاج إلى إبداع من الطالب والتجربة والخطأ للوصول للطريقة السليمة في الأداء.

References (Arabic & English)

- Abdullah, Nahed Khairi. (1998). The Effect of Using Teaching Method on Routing and Traditional Discovery in the Physical Education Lesson on the Performance of Some Mathematical Skills in Gymnastics for Middle School Students, *Journal of Sports Science and Arts*, Volume 10, Number 1 and 2.
- Abdullah, Nahed Khairi. (2001). Effect of some methods of teaching developed on learning some of the gymnastics skills in the educational part of the lesson of physical education to improve the performance of students in the preparatory stage, "published research, *Journal of Sports Sciences*, Volume XIV, semi-annual number, Faculty of Physical Education, Minia University.
- Ahmed Bataina. (2006). Comparison of the time of academic learning in both the traditional method and the method of training in the teaching of physical education using the Anderson system in the analysis of behavior students, *Scientific Journal of Physical Education and Sports*, Vol. (1) Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University

- Al-ghzzawi, Saleh. (2000). *International Gymnastics Law, translated by Saleh Al-Azzawi*, Dar Al-Maaishah for Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Hamad, Rashid & Al-Sir, Khalid (2005). *Methods of Education in Physical Education*, Indexing of King Fahad National Library, Saudi Arabia
- Al-Nadaf, Abd al-Salam & al-Shamayla, Samar. (2003). The impact of using three methods (Amiri, and applied multi - level) in learning the skills of rolling forward of flying and jumping on horse jumping in gymnastics for the fifth grade, *the Journal of the Conference of Research and Studies*, Volume 21, Jordan.
- Al-Shahat, Muhammad. (2007). *Towards a new concept of teaching materials and activities*. Science and faith for publication and distribution. Cairo.
- Bani Hamdan, Salem Ahmed. (2012). *Artistic Gymnastics from A to Z*, First Edition, Arab Society Library for Publishing. Jordan.
- Ermst. Amd Bira. *Pairing Learner Reciprocal Style of Teaching in Fluence on Student Skill Knowledge and Socialization*, Physical Educator V. 35 (24,37) 159**.**
- Farouz, Sabah & Mr. Shehata, Mohamed Ibrahim. (2007). *The Artistic Gymnastics Guide "INSAT"*, The Egyptian Library for Printing and Publishing, Alexandria.
- Hayek, Sadiq & Al-Hamouri, Walid. (2005). Degree of preference for students of physical education of the teaching methods used in teaching basketball curricula and games and attitudes towards them, *Journal of Educational Psychology*, University of Bahrain.
- Hayek, Sadiq Khaled & Al-Saghir, Ali. (2009). The impact of the use of competitive and training methods in basketball on skill performance, competition anxiety and student attitudes, *Educational Journal, Journal of Mathematical Sciences,* Kuwait.

- Mahmoud, Aziz & Ahmad, Hadayat. (2006). *Sport Gymnastics between Theory and Practice*, Technical Foundation for Printing and Publishing, Cairo.
- Moin Ahmed Owdat. (2002). *The Effect of Using Emirati and Training Teaching Methods on Behavior of Physical Education Teachers (Comparative Study)*, Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Jordan.
- Mufti, Wadaf & Afaf al kateb. (2004). *The effect of using some methods of teaching in the level of learning the skill of free swimming***.** Studies, Physical Education Sports Conference, Model of Contemporary Life, Cairo.
- Rashed, Ali. (1999). *Teacher's test and preparation - Manual of practical education*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Rawand Qutob, Imad Adellhaq & Barder Refat(2018). *The effect of using command and practice styles on some ground movements skills of artistic gymnastics among female students in the faculty of physical education at An-Najah National University*, Unpublished Master Thesism, An-Najah National Universitym, Palestine.
- Sajit Saleh, Farhan Waad, & Musallah Hussein. (2013). The Effect of the Use of Intercultural Methods and the Directed Discovery in Learning the Exercise Skills of Football Traffic, *Journal of Physical Education Sciences*, Second Issue, Iraq.
- Salah Daoud & Abdel Salam Hussein. (2012). The Effect of Using Two Methods of Teaching on Investing the Time of Studying Physical Education and Improving Students' Performance in Some Volleyball Skills. *An-Najah University Journal of Research*, Humanities, Vol 26, Palestine.
- shahed, Said Khalil. (1995). *Methods of Teaching Physical Education*, Student Library, Cairo.

- Shaltout, Nawal, & Mirfat Ali Khafaja. (2002). *Teaching Methods in Teaching Physical Education Teaching and Learning*. Part II, Technical Radiation Library, Cairo.
- Zaki, Thabet. (1999). Factors of Teachers' Weakness of Using Their Powers in Discriminatory Discipline**,** Published Research, *Journal of Research in Education and Psychology*, Volume 12, Issue 3, Faculty of Physical Education, Minia University, Faculty of Education, Menia.